هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات

الرفاع الشرقي – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 10 – 12 مايو 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 1

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مراجعين.
خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطَّلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث إلى الموظفين والطَّلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التَّقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث
عـــدد الطَّلبة: 1029 تلميذةً
الفئة العمريّة: 6–12 سنةً

خصائص المدرسة

تقع مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات في منطقة الرفاع الشرقي التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام1997م، وتحتضن الفئة العمرية ما بين 6 ــ 12 سنةً، ويبلـــغ عـــددهن 1029 تلميـــذةً، معظمهن ينتمين إلى مستويات ذات الدخل المحدود. تضم المدرسة 34 فصلاً دراسياً، بواقع 5 فصولٍ لكل مستوى في الحلقة الأولى، و6 فصولٍ لكل مستوى في الحلقة الثانية، بالإضافة إلى فصل واحـــد لتلميذات الدمج. تصنف المدرسة 386 من تلميذاتها متفوقات، و284 موهبـــة وإبـــداع، و3 تلميـــذات ضمن برنامج متلازمة داون، و87 ذوات صعوبات التعلم. تقضي المديرة عامها الخامس بالمدرســـة. يبلغ عدد المعلمات 62 معلمة و12 عضوةً من الهيئتين الإدارية والفنية. يوجد نقـــص فـــي بعـــض المرافق بالمدرسة، كمختبر الحاسب الآلي، وغرفة التصميم والتقانة، والمرسم، بجانب الـــنقص فـــي الموارد البشرية المتمثل في محضرة مختبر. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملـــك حمـــد لمـــدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية. ونالت رضا التلميذات وأولياء أمورهن بمستوى جيد.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات مرضٍ. تحقق التلميذات نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية، خاصةً في الحلقة الأولى، وفي الصف الخامس من الحلقة الثانية، حيث تتوافق مع نسب الإتقان، كما انعكست تلك النسب على المستويات الحقيقية للفهم والمعرفة للتلميذات في معظم الدروس، باستثناء دروس اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية. تحقق معظم التلميذات تقدمًا أعلى من المتوقع في الدروس الجيدة وفي الأعمال التي توكل لهن في الحلقة الأولى؛ نتيجةَ تنوع الأنشطة بما يتناسب مع اختلاف مستوياتهن، إلا إن تقدم التلميذات في معظم الدروس لم يتجاوز المستوى المتوقع؛ نتيجةَ عدم تنوع الأنشطة والأعمال الكتابية المقدمة إليهن خاصةً في الحلقة الثانية. تحقق تلميذات صعوبات التعلم تقدمًا مرضيًا؛ نتيجةَ البرامج العلاجية المقدمة لهن، إلا إن التلميذات المتفوقات والموهوبات يحققن المستويات التي تتناسب مع قدراتهن في بعض الدروس من خلال الأنشطة المتنوعة التي تلبي احتياجاتهن، والأنشطة اللاصفية التي أتيحت لهن.

التطور الشخصي للتلميذات مرضٍ. تلتزم معظم التلميذات بالحضور والانضباط في المواعيد المحددة، وتساهم أغلبهن بحماس في الطابور الصباحي والأنشطة المدرسية، حيث يظهر حماسهن في الدروس الجيدة، وتظهرن الثقة بأنفسهن وقدرتهن على تحمل المسؤوليات والأدوار القيادية من خلال التعلّم التعاوني خاصة في الدروس الجيدة، وقيادتهن لفرق النظام ومجلس التلميذات، إلا إنها بمستوى أقل في الدروس المرضية. ويتم توفير فرص لتنمية مهارات التفكير العليا والتفكير التحليلي في الدروس الجيدة، بخلاف بقية الدروس. تتسم علاقة أغلب التلميذات بالاحترام المتبادل فيما بينهن وبين معلماتهن، ويبدين احترامًا لآراء ومشاعر الأخريات. وتتصرف غالبيتهن بوعي ومسؤولية؛ الأمر

الذي انعكس على شعورهن بالأمن والسلامة بالمدرسة، فيما عدا فئة محدودة منهن أبدين عدم ارتياحهن من تصرفات بعض التلميذات في عدم التزامهن بالنظام عند المقصف المدرسي، وعدم المحافظة على نظافة دورات المياه.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم مرضية. لدى معظم المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية انعكس على توظيف بعضهن لاستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة في الدروس الجيدة كالتعلم باللعب والتعلم التعاوني، وتوظيفهن الموارد التعليمية التي ساهمت في تحقيق أغلب التلميذات تقدمًا في الدروس الجيدة. تُدير معظم المعلمات الدروس بصورة منظمة ساهمت في إكساب التلميذات المهارات والمعارف والمفاهيم، إلاّ إنّ بعض الدروس لم يتم استثمار الوقت فيها بصورة فاعلة، حيث ظهرت فيها فرص التلميذات للعمل معًا والتعلم من بعضهن بصورة غير كافية. تنوع المعلمات الأنشطة الصفية حسب فئات التلميذات المختلفة، وتوظف معظمهن أساليب الملاحظة والأسئلة الشفوية أوالتحريرية كأساليب تقويمية في معظم الدروس، إلا إنه لا تتم الاستفادة من هذه الأساليب في تقديم التغذية الراجعة؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية للتلميذات ذوات التحصيل المتدني. تكلف التلميذات بالواجبات المنزلية التي تبرز الفروق الفردية بصورة واضحة في الأعمال الكتابية المقدمة لتلميذات الحلقة الأولى، في حين لا تتم مراعاة الفروق الفردية بصورة كبيرة في الحلقة الثانية. وتتم متابعة معظم الواجبات من خلال التصحيح المنتظم، مع تفاوت التغذية الراجعة ومتابعة الأعمال الناقصة.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه مرضية. تُنمِّي المدرسة فهم التلميذات الحقوق والواجبات، وتنمِّي روح المواطنة لديهن من خلال الأنشطة المتنوعة، وتخصيص أركان للمواطنة، وتنفيذ الزيارات الميدانية إلى المعالم التراثية بمملكة البحرين. كما تركز استراتيجيات التدريس على الأنشطة التي تنمِّي المهارات الأساسية للتعلّم في معظم المواد وتقنية المعلومات، إلا إن طرائق التدريس في بعض الدروس لم تمكن بعض التلميذات ذوات التحصيل المتدني في الحلقة الثانية من اكتساب بعض المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية. اتسمت الدروس الجيدة في الحلقة الأولى بتوظيف الربط بين المواد، بينما لم يوظف الربط في الحلقة الثانية. يتم تعزيز المنهج من خلال تقديم بعض الأنشطة اللاصفية وأنشطة البرامج العلاجية في اللغتين العربية والإنجليزية. كما تتم تنمية مواهب التلميذات من خلال لجنة الموهوبات والمشاركة في المسابقات الخارجية. ويتم إثراء البيئة

المدرسية من خلال توظيف مرافق المدرسة، وتهيئة الصفوف للتعلم، بجانب تخصيص ركن للإبداع في كل مبنى للاحتفاء بأعمال التلميذات المتفوقات.

برامج مساندة التلميذات وإرشادهن مرضية. تهيئ المدرسة التلميذات المستجدات في بداية العام الدراسي، كما تتم تهيئتهن للانتقال إلى المرحلة الإعدادية بصورة مرضية، إلا إنه لا يتم تقديم برامج تساعد التلميذات اللاتي يلتحقن بالمدرسة خلال العام الدراسي على الاستقرار فيها بسهولة. وتُلبي المدرسة الاحتياجات التعليمية من خلال تقديم الدعم لمساندة التلميذات ذوات التحصيل المتدني في الدروس الجيدة، إلا إن مساندتهن في معظم الدروس لم تتم بصورة كافية, بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات التعليمية لتلميذات صعوبات التعلم من خلال البرامج العلاجية، كما تدعم المتفوقات من خلال تدريبهن في حصص النشاط، والمشاركة في المسابقات الخارجية. تقدم المدرسة النصح والإرشاد لمعظم التلميذات؛ لحل مشكلاتهن. كما يتم التواصل مع أولياء الأمور؛ لإحاطتهم بتقدم بناتهم. توفر المدرسة بيئة آمنة من خلال متابعة أمور الأمن والسلامة بجانب تنظيم الأسابيع التوعوية.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. للمدرسة رؤية تشاركية انعكست على أداء معظم المعلمات والإنجاز الأكاديمي لأغلب التلميذات. كما لديها خطة سنوية شاملة وخطط تشغيلية للأقسام بنيت على نتائج تحليل الواقع المدرسي، إلا إن بعض مؤشرات الأداء فيها لم تكن واضحة. كما أن خطة بعض الأقسام لم تتضمن إجراءات واضحة للقياس. يتم تقييم العمل بالمدرسة عن طريق تقارير واستبانات تقويمية، إلا إن هذا التقييم لم يشمل جوانب العمل المختلفة بالمدرسة. ولم تتم الاستفادة من نتائج التقويم في إعداد خطط التطوير. تُلهم إدارة المدرسة منتسباتها؛ مما انعكس على انضباطهن وحماسهن للعمل بروح الفريق الواحد. تقوم إدارة المدرسة بتوزيع المهام وتفويض الصلاحيات. ويتفاوت أداء الأقسام في تنظيم الورش والزيارات؛ بهدف متابعة وتقويم الأداء ورفع الكفاءة المهنية للمعلمات؛ مما انعكس على تفاوت أداء المعلمات في الدروس. توظف المدرسة معظم مرافقها في خدمة العملية التعليمية؛ لسدّ النواقص في مرافق المدرسة. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور والتلميذات حول الخدمات التي تقدمها، وتستجيب لآرائهم بما يتناسب مع إمكاناتها.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسين والتطوير في ظل وجود قيادة واعية بجوانب القوة في المدرسة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير. كما أحدثت تحسينات تطويرية في ترجمة رؤية المدرسة، خاصةً فيما يتعلق بتوفير البيئة التعليمية المحفزة للتعلم؛ مما ساهم في تقدم بسيط في الإنجاز الأكاديمي للتلميذات. تلهم إدارة المدرسة منتسباتها؛ مما انعكس على انضباطهن وحماسهن للعمل بروح الفريق الواحد، إلا إن التباين في أداء المعلمات، وغياب الخطة الاستراتيجية والتفاوت في مستوى التقييم الذاتي لبعض الفعاليات والنقص في بعض المرافق بالمدرسة، والموارد البشرية، كلها تمثل تحديات تتطلب من المدرسة مواجهتها.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- الإلهام والتحفيز
- المواظبة والحضور
- تلبية الاحتياجات الشخصية للتلميذات
- الأنشطة اللاصفية
- إثراء البيئة المدرسية
- السعي والاستجابة لآراء التلميذات وأولياء أمورهن

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي
- المهارات الأساسية للغة الإنجليزية
- العمل معًا والتعلم التعاوني
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات التلميذات
- مراعاة الفروق الفردية داخل الدروس
- الاستفادة من نتائج التقويم

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- الاستفادة من التقييم الذاتي في تطوير الخطة السنوية، وبناء خطة استراتيجية ذات مؤشرات أداء دقيقة.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إكساب التلميذات المهارات الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية
  - مراعاة الفروق الفردية في التخطيط للدروس والواجبات المنزلية
  - الاستفادة من نتائج التقويم
  - توفير فرص؛ لتنمية مهارات التفكير العليا
  - إتاحة الفرص لتحدي قدرات التلميذات
  - إتاحة فرص أكبر للتلميذات للعمل معًا والتعلم من بعضهن
  - تقديم المساندة للتلميذات بفئاتهن المختلفة داخل الدروس

- تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمات، ومتابعة أثرها في رفع الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للتلميذات.

- ضمان توفير الموارد التعليمية والمادية بما يتناسب مع عدد التلميذات في الحلقة الأولى، وسدّ النقص في الموارد البشرية المتمثل في محضرة المختبر.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات التلميذات في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم التلميذات في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	3: مرضٍ
جودة مساندة التلميذات وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ